

استراتيجية المتغير في النحت الخزفي المعاصر (دراسة فلسفيه)

م. د. رنا ضاحي عبد الكريم¹ *

¹جامعة البصرة / كلية الفنون الجميلة

Rana.abdul-kareem@uobasrah.edu.iq

م. د. قحطان عدنان كامل²

²جامعة البصرة / كلية الفنون الجميلة

Qahtan.kamail@uobasrah.edu.iq

تاريخ القبول: 2023/09/20

تاريخ الارسال : 2023/07/06

ملخص البحث

احتوى البحث الحالي على اربعة فصول ، اختص الفصل الاول تعريفًا بمشكلة البحث والتي تحددت من خلال الاجابة على السؤال التالي ماهي ((استراتيجية المتغير في النحت الخزفي المعاصر؟))_دراسة فلسفيه فضلا عن اهمية البحث والحاجة الية وهدف البحث وتحديد وتعريف اهم المصطلحات الواردة في عنوان البحث ، كما تضمن الفصل الثاني الاطار النظري مبحثين تم تحددهم وفق ما يعتري البحث من مقتضيات توافقت مع هدف البحث وحدوده، حيث تمثل المبحث الاول على قراءة في مفهوم تحولات الشكل اما المبحث الثاني ضم اليه التحول المفاهيمي في الخزف المعاصر ، وتضمن الفصل الثالث عرض لإجراءات البحث واختيار عينه البحث يصوره قصديه بالاعتماد على المنهج الوصفي بطريقه تحليل محتواه العينة ، وخص الفصل الرابع نتائج البحث والاستنتاجات.

الكلمات المفتاحية : المتغير ، الاستراتيجية، الاستبدال ، التحول ، النحت الخزفي .

* المؤلف المرسل: م. د. رنا ضاحي عبد الكريم، الايميل: Rana.abdul-kareem@uobasrah.edu.iq

مقدمة :

شكلت المؤسسات الفكرية التي احدثتها للحرب العالمية الثانية ثوره عارمه البناء المفاهيمي للمنظومة المعرفية مما عدت سببا ملحوظ في تغير الاداء الشكلي المعاصر عن طريق اعلاء ترددات اختلافيه سيطرت عليها تداعيات التمرد والتهميش نظرا لتعزيز هيمنه سلطوية وظيفتها تجديد النظم المجتمعية الرأسمالية بمنطلقات اهتزازه اخرجت من واقع السرديات الثابتة القائمة علي تقويض المعطى المثالي نحو اشتراطات احتجاجيه اعلنت حاله المتغير الذي اصبح هويه فاعلة في ضل المشروع الفلسفي المتشردم التي اقرتها سبل تطوعات العولمة الرأسمالية الكامنة وظيفتها في اخراج الشكل الخزفي من نمطية القوام الاكاديمي والصياغات الجمالية الى احالات تعاملت مع مفاهيم فكرية مبتذلة اعطت المنجز النصري نوع من الاستبدال غير السوي الخاضع لقانون الاختلاف والتعدد، مما جعل الخزاف يشكل لغة فنيه متغايرة تتلاقح ادائيا مع استراتيجيات ثقافية وانظمه سياسيه واقتصاديه انفتاحية تعيد صياغة القيم وفق مقروء يستشرف الواقع المعاش عن طريق رسم فضاءات متناقضة غيرت مركزيه الغطاء التركيبي للمعان والدلالات الى خصوصية متفردة الاسلوب تفرض التركيز على التجنيس والتهجين نتيجة اتباع مصادر وتقنيات تفسح المجال نحو التأويل والتفسير بالنسبة الى المتلقي بعيدا عن تلاقح المألوف ، وفق تلك المسلمات نجد ان التساؤل الدارج بهذه الدراسة هي كيفيه التي يمكن للتحت الخزفي بكل أدواته الفكرية والادائية ان يكون فعل تواصليا ثببت مفهوم المتغير بكل استراتيجياته المتعددة وفق مفهوم فلسفي معاصر، فصيح السؤال بالشكل الاتي :

ماهي استراتيجية المتغير في النحت الخزفي المعاصر؟ _ (دراسة فلسفية)

اهمية البحث والحاجه اليه

يعد المتغير من المفاهيم الفاعلة التي تعطي منظور متغايرة للقراءة بنية النص البصري نتيجة اعتماده على أسس فلسفية قلبت موازين منجز النحت الخزفي من خلال كسر النزعة الموضوعية المثالية لتصعيد احالات الرفض والنفي والتقويض حتى باتت المنظومة القيمية نظام اختلافي يفتح سبل المغايرة والتأويل على مستوى الفكر

والاداء ، كما يفيد البحث المختصين بدراسة الخطاب التشكيلي بوصفه اداة فاعلة في رفع المستوى الاكاديمي للمشتغلين في حقل الفنون البصرية والثقافية.

هدف البحث : التعرف على استراتيجية المتغير في انساق النحت الحزبي المعاصر (قراءه فلسفية) ؟

حدود البحث

- 1- الحدود الزمانية : 2008م- 2023م
- 2- الحدود المكانية : امريكا و اوروبا
- 3- الحدود الموضوعية : دراسة جميع النماذج التي يتحقق فيها استراتيجية المتغير داخل انساقها البنائية عن طريق مشروع فلسفي يحقق الغاية المرجوة منة

تحديد المصطلحات

الاستراتيجية لغة :

عرف (انسولف) "" الاستراتيجية تصور المنظمة عن طبيعة العلاقة المتوقعة، وتحديد المدى الذي تسعى المنظمة من ورائه تحقيق غايتها واهدافها "" (بوترية ، 2022م،صفحة3)
عرفها (السلماي) بأنها "" خطط تبني على ضوء تحديد اهداف المنظمة الطويلة الامد ، مع الاخذ بعين الاعتبار تخصيص الموارد والامكانيات لتحقيق تلك الاهداف وعدم تجاهل التحديات البيئية المختلفة "" (بوترية ، 2022م،صفحة4)

المتغير في اللغة تغير الشيء عن حالة ، أي تحول وغيره : حوله وبدله جعله غير ما كان عليه ، وغير عليه الامر : حولة وتغايرت الاشياء . (بو منجل ، 2009م، صفحة 339)

عرفت (شيماء مقداد) المتغير بأنه "" عملية تحول في منظومة التشكيل الحزبي لخلق مركب جديد يشكل خطاب مفاهيمي ترميزي كان سببا في تحول المعنى بفعل اشتغال منظومه الكرمعربي في بناءاته الجمالية المتحولة من دائرة الافتراض الى دائرة التحقق وف نسق جديد مختلف ومتطور لتفكيك بنية التكوين من نظام مغلق الى نظام مفتوح "" (حميد، 2021م،صحة 814)

استراتيجية المتغير اجرائيا "" خطط منظمه تعمل على مبدأ التحول والتغير نظرا لفاعلية الاحداث المتواترة الحاصلة داخل النسق الشكلي للنحت الخزي عن طريق افراز اهداف محدده ترتبط بمؤسسات فكرية خاضعة للاستبدال والتحول نتيجة التزامن المستمر مع ما تقدمه المراحل المتعاقبة من ارهاصات .

الفصل الثاني/ الاطار النظري للبحث

المبحث الاول : المحرك الفلسفي لمفهوم المتغير

بعد الحرب العالمية الاولى ظهر مصطلح المتغير بشكل فاعل داخل المنظومات الفكرية والثقافية للمجتمعات الاوربية المعاصرة بسبب موجه التطورات الحاصلة في المشهدين السياسي والاقتصادي المتذبذب الذي ادى الى تصعيد موقفا اختلافي لا يتناسب مع التوجهات الكلاسيكية الثابتة التي خيمت على المشروع المفاهيمي للمراحل السالفة حتى بات المجتمع ينتقد الافتراضات القائمة على الوحدة الكلية الشاملة ويني مبادئها لاستشراف قواعد انفتاحه تؤمن بالسلوك المتناقض لكسر اتزان الواقع المعاش ، فظهرت سياسيه نقض الثابت لأجل انبثاق مؤسسات ساعدت على بناء ايقونة التحرر لتحطيم وزعزعت وتلاشي كافة المعطيات المهمة التي اجترحت الغطاء الفكري آنذاك ، لذا عدت فلسفة (هرقلطس) اولى التوجهات التي قتلت فاعلية اللاوغس بغية الذهاب الى اسس التغيير بوصفه قانونا يحكم الوجود ونبذ الاستقرار التي تؤدي برأيه الى الموت والعدم لذلك نجده حث "" على المنطق الحركي الذي لا يؤمن بالماهيات الثابتة ويعلن انه لا ثبات لماهيه من الماهيات "" (الغشار و ابو ريان، 1969م، صفحه 325) وهذا ما جعل المجتمع المعاصر ينحو على نهجه عن طريق المبادرة في تحقيق المبدأ الداعم الى فعل تجريبي المنفتح. كما ساهمت بعض الفلسفات على تصعيد تداعيات المتغير واعطاءه قراءه خطاييه جديد بوصفه طريقه فاعله في استخراج سمه الابداع والابتكار لدى الفنان من جانب وكسر حاجز الجمود الادائي من جانب آخر، فهو بذلك يتجاوزون تصورات الفلسفة الأفلاطونية الذي اعتبرت المتغير حاله مشوه للحقيقة وان افتراضاته ان وجدت سوف تلغي وجوده واي خطوه لإعادة أنتاج الشيء سيصبح تشويه له وابتعاد واضح عن حقيقته ، والمتغير الذي يرتبط بالفن يصبح قراءته مسيئة للواقع (النخيلة، 2017م، صفحه 7) لذلك نجد ان اغلب

توجهات المفكرين المعاصرين تنصب رؤيتهم على المغايرة واستنزاف حيوية الفن واستمراريته لكونه منهجا حركي لا تروق له احتماليه الرتابة والاستقرار وهذا ما أكده (برغسون) عندما تحدث وفق منظور ميتافيزيقي عن ماهية الديمومة وعلاقتها بمنظور التطور والتجديد عن طريق تصعيد المشروع الحدسي القادر على تسويق انغلاقه المعرفة العلمية التي تقتصر وظيفتها فقط على ادراك الحقائق المنطقية دون اختراق شذرات الانفتاح والتحرر "" أن كل شيء في حاله تغير مستمر. ممن يدل على ان التغير لا يتم بالعلم المؤلف، بل بالحدس الذي يتحسس هذا التغير اللامتناه المسمى صبرورة "" . (غنيات، 2019م، صفحة 91) أكد (ديكارت) على لعبة الفكر الفلسفي المتجدد من اجل تحقيق مشروع عقلائي يشكك بالمقولات والبراهين الموضوعية لتطوير منهج يحث على بناء الذات الانسانية تحت مبدأ جدلية الوجود العقلي— وفق اشتغالات علمية استلهمها من عصر التنوير ، حيث اشار ان العلم مع شروع الثورة الصناعية قد انحار وانهارت معه ميتافيزيقيا ارسطو وتم استبدالها بدعائم علمية جديدة تقوم على اثبات الذات العقلانية المفكرة والمنطق الفيزيائي القائم على حقائق عملية تصحح مسارات التفكير. (محمد، 2019م، صفحة 5) كما غير (نيتشه) نسقيه التشكيلات الخطابية متبنا ثقافه ماديه جديده تدعو للتخلي عن الوجود السردى السلطوي باعتباره اطر تتناقض مع مبدأ حريه الفرد ، فكانت مقولة (لا قيمة للقيم) مبادئ تقويضيه تطيح بالحياة المعرفية والاجتماعية والسياسية لصالح تداول عمليات التشظي والتهميش ، واذا كانت بداية الحداثة تقوم على المنطق المعقول فانه نمائتها شهد اعصار شديد يعلن معان التمرد والتدمير "" ان الانسان اذا ارد ان يصل الى مرتبة الرقي والتقدم عليه ان يتخطى جميع العقبات التي تقف في طريقه ، وان يحطم الاصنام التي وعى عليها ، وهذا التحطيم انما هو بمثابة ثورة على كل القيم وعلى كل سلطه خارجيه "" . (الخطاب، 2012م، صفحة 150) هذا يعني ان لا وجود للمرجعيات المقدسة وان كل شيء تحت قيد التمثلات اليومية المتشردمه . كان ايضا للحدث السياسي دورا في ترسيخ الغطاء التركيبي لمفهوم المتغير عن طريق ما اثاره مفكري الثورة الفرنسية من مؤسسات مهدت لفعل التحرر الفكري للمجتمع من سلطة التقيد الى الاحالات تنادي بتقويض مستويات السلطة وتشويهها ، وان الصورة السياسية باتت خطابا ساخرا يقترن

بالامتناع الرافض للتدليل على أسقاط المنظومة العامة وأزالتها "" تحقيق حالة الانتماء الى العالم لن تتم إلا بتغيير هذا العالم "" (ماركيوز، 1979م، صفحة 23) أن الخطابات الأيديولوجيا ل(ماركس) عززت سقوط مركزية السلطة الهرمية عندما قدم رؤية فلسفية ثورية سياسية عن واقع المجتمع البروليتاري وحقيقه فعل المتغير الحتمي الذي ساعد على الانفصال الزمني للمنظور الكلاسيكي عن طريق الاستشهادي الطوباوي لفكرة التطوير الذاتي وبنفس الطريقة اشتغل الفنان المعاصر على تغيير مساره الفكري والادائي بما يتلاءم مع متغيرات العصر الراهن وما يشهده من انفتاح بات مهيمنا على جميع مفاهيمه المعرفية "" الفنان المعاصر جسد روح وفكر لما هو مهيمن ومؤثر لطموحات العصر، اي ان يؤرخ اللحظة المعاش فيها ، وان الحياة الفنية تكون متحركة غير ثابتة بكل قيمها وإرهاصاتها "" (بيطار، 1999م، صفحة 20) وهذا التغيير اعتمد على إطلاق سياقات غير ثابتة تكسر حدود العمليات المتسلسلة وتفصح عن محتوى أخرى يؤمن بتعصيد المتغير .

غيرت النظريات السيكلوجية محوريه بنية الانساق المعاصرة عن طريق استئصال الواقع المنطقي وتحويله الى نسيج متحرر يرفض ركامات سلطه اراده الوعي لاستئثار خطاب مفاهيمي يعزز الإفرازات الغرائبية لإعلاء نماذج مشوهة بسبب انعكاس التناقضات الداخلية للذات والتي زادت من تعميق بنى التهميش الانحراف، لذلك كانت استعاره (فرويد) لمنطلقات اللاوعي استراتيجية مغايره لتصحيح فكره منظور التمسك بالمثالية المتعالية بغية انتاج نص تمردى غير اتمائي يحاول استقراء بحرفيه ادائية النظم الفوضوية القائمة على الدلالات العائمة وتغيب الوظيفة الاساسية للعقل، لذلك نجد ان صور امتثال اللاوعي جعلت سياقات المتغير ينظر الى سبل الاختلاف والتجاوز مسببات ضرورية لعملية هدم الثابت المتعالي لكون الفن انعكاسات تتشكل عن طريق تفعيل ميدان الحقائق المتخيلة التي تجعل الفنان لا يترجم الواقع بل يؤلف ويخترع ويبدع لإسقاط معيارية القيم (إيتيك، 2011م، صفحة 51) اثرت النهضة العلمية في تغيير مظاهر البنى الفكرية للمجتمعات المعاصرة بعد ان كانت تهيمن عليها الرؤى الميتافيزيقي ذا التفسيرات الذاتية المغلقة للكون، حيث ساعدت النظريات العلمية- التجريبية والاختراعات الحديثة على اطلاق اسلوب جديد

للحياة المعرفية مما ولد نوع من شعور بالتححر الفردي في التعبير عن اداء استثنائي دون قيود او حواجز تخترق الانساق الشكلية ، حيث عملت النظريات العلمية والتكنولوجيا في القرن العشرين على ترويج صيغ الانفتاح جاعله مفهوم المتغير يعكس حضوره على الكثير من المجالات المعرفية التي بات لها اسلوب جديد للرؤية (خميس، بدون سنة، صفحة 55) اطلق (دريدا) اجراء نقديا في تقويض بني التمركز حول العقل الميتافيزيقي للبحث عن نسق استبدالي يقوم على تغييب وتفكيك المعنى لإعطاء النص البصري حقيقه اخرى تحو نحو التفسير والتأويل والاختلاف الذي عدهم طبيعة ضرورية في قراءات القرن العشرين الداعية الى معان تشككية غير ثابتة تستوعب عددا لا منته من التأويلات ، كما رفض لالتزام بـ(ميتافيزيقيا الحضور) الذي منح الفهم والمعنى نقطه مرجعية ثابتة، فلا بد التخلص من شوائب المعتقدات المركزية لتأسيس تحولات أبستمولوجية تكشف غطاء التنقيح والتعديل للولوج الى عوامل جديدة تتكئ على مشروع انتقائي ديناميكي متجاوز يعطي ترددات بديله تذيب السياقات الموضوعية التي يجري توظيفها. (ابو رحمه، 2018م،صفحة 18-19) لذلك نجد أن الفنان المعاصر عمل على توظيف مخرجات بنائية حرة تسوف العلاقات المتكاملة لتثبيت محور استقلالي مضمير ينتمي الى احالات دلالية متعددة تبتعد عن احتكارات النصوص البصرية الثابتة.

كانت لنظريه (التلقي) ضرورة ملحه في اثبات شرعية المتغير بسبب اتكائها على اشتراطات المتلقي ودوره بعملية التأويل والتفسير داخل العمليات الانتاجية مما جعل الانساق المعاصرة تدور حول محورية تعددية المؤول التي تبقى متغيرة في كل مرحله عصرية خاصة بعدما اصدر (ايزر) قراءته الليبرالية في اعطاء حرية كامله للمتلقي في انتاج المعنى وتفسيره مما خلق نوع من عدم التوازن في استراتيجيات القراءة التقليدية مؤكدا "" ان الوظيفة النهائية هي ان تجعل المؤلف غريبا "" (هولب، 2000م، صفحة 141) تعالقت اراء (ليوتار) مع اشتراطات تنفي بشكل مستमित الرجوع الى المثالية المتعالية لإعلاء مفهوم المتغير الباحث عن لا استقراره المعنى المتأصل ، حيث عطلت تنظيراته هيكل الوظيفة التقليدية لقراءة شموليه الانساق عن طريق اعلان تحول جذري ضرب المجتمع الصناعي البرجوازية وتدمير معطياتها فضلا عن تعميم النزعة الشككية

للشراحت الكبرى لفرض امكانيه التحرر من المسارات المعقدة التي طالما سعت اليها مخلفات المنابر الحدائيه ، لذلك نجد ان مفاهيم العولمة الرأسمالية تغيرت فحواسها وباتت تنتج مخرجات ذات نسيج مغاير يستشري طابعا انفتاحي مستحدث يقوم على منظومه التشكيك والتعدد ، هذا يدل " أن المرحلة التي أعقبت الحرب العالمية الثانية شهدت تحولا مبكرا وسريعا الى خصائص الثقافة الشمولية وكان ثمة موجة من النشاط النقدي لاستقبال النموذج الجديد " (بروكر، 1995م، ص 12) وفق تلك التقديمات أصبح للمتغير علامات فارقه تقدر عن الانفصال عن الشرائع الثبوتيه وتسلط الضوء على فهم تعقف سلطه التهميش والتشردم حتى وصل المجتمع الى مرحلة تؤمن بالاستهلاك السلعي وشيوع ثقافه المستهلك ، فقدم (بودريارد) استجابات غير معتادة لمعنى الانتاج المتداول بغيه تأكيد نزعتيه في تسويق الذات باعتباره مقوما حياتيا للمجتمع فرضته عليه سلطة الاعلام_ الميديا ، هذا يعني ان حقيقه النزعة التاريخيه لما ركس في دراسة الاستهلاك وفق المنظور الطوباوي قد تم تجاوزه لتبدأ مرحلة نسقيه تمتعض الإحالات التفاضليه لمسلمات العلاقة الجوهرية بين ثنائيه الدال والمدلول لتحويل بنى النص الى انموذج تشعبي استهلاكي مصطنع تتحكم في مقومات النظام العالمي الجديد المبرم على قراءة الخطاب الاختلافي وتصعيد استراتيجيات الوسائط المتعدده التي حولت مفهوم الصور الى خاصيه اشهاريه تنقل متغيرات الواقع المتشظي بدلا من المحاكاة المبهجة ذات التوصيف المقدس "" اصبحت عروض ثقاه الميديا عروضاً تحلب عقول الناس وتغويهم وتدمجهم في مجتمع الاستهلاك الزاخر بمعلومات خاصه بعالم جديد من التفنيه والمعلومات بشكل يؤثر على التفكير والسلوك البشري "" . (البغدادى، 2008م، صفح 142) بدأت استراتيجيه المتغير في مرحله الحدائيه البعديه تنحو منحى آخر خاصه عندما اشار (كامو) الى حتميه فك الارتباط مع السابق عن طريق تعالي فلسفه العبث حتى بدت منظومه الانساق الشكلية تتصدع نتيجة اعلان حاله التمرد وشيوع ثقافه الانفتاح الفكري الذي جعل المجتمع الغربي يتخلى عن اراده المطلق والجمادات المادية للوصول ثوره التحرر واقتباس ثيمات اللامعقول ، وبدلا من ان ينحني النص الى السرديات الشمولي لتصبح عندئذ النصوص سلطه تنويريه تفتت المتأصل التقليدي عن طريق تفعيل انقلابات تؤسس لبنى انتقائيه وظفتها تنحتم تحويل الاشياء الى نظام

متحول، لذلك يرى (كامو) بان الفنان دائما "" هو في حاجة الى التمرد على بعض جوانب الواقع ، من اجل تفعيل جوانب اخرى منه منطلقا من التخيل ومعطياته كخبره جمالية بالوعي والحرية والتخيل والقدرة على الملاشاة أو افراز العدم "" (البياتي، 2010مصفحه 233) عرف نقاد الفن ان مفهوم المتغير عند (هابرماس) ينطلق من ترددات استثنائية الغى العقل الشمولي الوضعي المتمركز حول الذات الذي جاء به عصر الانوار والتمسك بمعطى مغاير يخرق فيه التعقيد والتنوع وهو ما يعرف ب(العقل التواصلية) الذي يتيح فرصة للأنساق البصرية التجاوز والاختزال عن طريق استعراض واضح للمشروع التقني المتطور الذي انتجته الثورات الرأسمالية الكبرى للقرن العشرين والذي اعاده بدوره بناء المجتمع وفق مسارات تصارعت من حركة الزمن المتسارعة ، بهذا يؤكد (هابرماس) على ان العقل الحديث طرح إجراءات تتجاوز العقلانية الغربية التي اعطت الاولوية المطلقة الى العقل الغائي. (ابو النور، 2012م،صفحة 132)

المبحث الثاني / قراءة المتغير في انساق النحت الخزفي المعاصر

حولت البنى المفاهيمية المعاصرة اليات التشكيل النحت الخزفي جاعلته بناءات غير انتمائه لا تخضع الا لافتراضات متشردمه على مستوى الشكل والاداء ، لذا نجد مبدأ التحرر من الواقع التقليدي على شأنه وبدأ الخزاف ينظر الى الانفتاح وفق توجهات تنفي سبل الشمولية لا ثبات اطر استبداليه منافية تتعالق مع فكرة الغاء الشارحات الكبرى وانصهارها، حتى بات النص البصري يصطبغ بقيم التجاوز والانحراف ، فما عمله التكعيبيون عبارة عن ظاهرة اهتزازية فرضت نفسها على المشروع الفني لتأسس منطلقات تحليلية تتلاءم مع تطورات الثورة الصناعية الكبرى التي شهدتها المجتمع الغربي فضلا عن النظريات العلمية التي غيرت الواقع البنائي الى حقائق وقوانين رياضية تخلت كلياً عن سمة المؤلف المتداول ، كما استفاد التكعيبيون من اوجه المقاربات الفلسفية التي اعطتهم امودج يحمل امكانية مبدأ تحريف والتشوية الشكل الطبيعي وتحريره من انماطه التقليدية، حيث نجد ان الخزاف التكعيبي "" استطاع خلق اشكال هجينه من خلال استعاره بعض المفردات وتركيبها في تكوينات غير واقعية تبدو مرجعياتها مستعارة من الواقع (الجبوري،

2022م، صفحہ 496) ففي الشكل (1) استعارة الفنان من بيكاسو فكرة هندسة الاشكال وتسطيحها تبعا لنظريه علمية تؤمن بتحويل الشكل من منظوره المغلق المتكامل الى انموذج تفكيكي يحول فيه اطر المكعب والدائرة والمخروط على وفق نظرية التبلور التعنيدية القائمة على تسويق الانموذج التشخيصي مما يدل على ان التكعيبيية اول اتجاه في عبر عن استراتيجيات المتغير بصيغ ادائية لإحداث ثورة عارمه تهدد نمطية الشكل الثابت المعتمد على ترددات المنطق الموضوعي .



شكل (1)

اقتربت التجريدية من اعلان حالة الامتعاض للافتراضات الموضوعية بالفن واختارت مسارات جديدة تنقل اسقاطات الواقع المتشردم بعد فقدان شرعيته الثابتة لإنتاج بني شكلية وظيفتها هدم افق التوقعات بسبب الكم الفكري الهائل من المتغيرات التي حصلت بعد عصر التنوير والذي اعطى مساحه واسعه للأنساق التخلص من شوائب الكلاسيكية القائمة على الحقيقة المدركة ، فكان اراء (كانت) في اثبات الجمال الخالص مؤسس اساسي لقلب الفنان التجريدي الموازنات الشكلية والتوجه الى تمثلات صورية جزئية فتحت للمتلقين افاق القراءات المتعددة نتيجة اهمال المعنى الواحد وفتح طاقات التأويل والتفسير "" أن قانون الفن هو سيرورة الإبداع ذاته التي تشد عن كل تطابق، لانه في التطابق يقارب الفن موته الحقيقي بثبات "" (مجيسر، 2003م، صفحہ 28) ففي الشكل (2) احداث الخزاف سياق تواصلية جديد من خلال اهتزاز واضح للعلاقات التنظيمية المتوازنة لإطلاق اشارات بصرية تتعالى فيها مبدئي التغيير والتجديد لغرض احداث حالة من عدم التوازن .

عمل الاتجاه الدادائي على انتشار المعان ضمن متغير يعي العلاقة الرابطة بين الفن والمجتمع جاعلها سلطه متنفذه تلغي السياقات النخبوية العليا للفن لصالح الاحالات الثقافية الشعبية وفق اجراءات تجريبية اقيمت على منابر التهجين والمواقف العشوائية ، حيث نجد الشكل (3) تفصيلات لا معياريه من خلال الاستناد على قيم التفكيك وعدميه استقرار النسق العام للشكل متوجها الى الفوضى العارمة التي حققتها طبيعة الاحداث السياسية والاقتصادية واستراتيجياتها المتذبذبة وهذا ما اشاره اليه المؤرخ ريتشارد شيبارد عندما تحدث عن الدادائية بانها تبحث عن فلسفة عميقة تعمل على التحطيم بطريقة مناوئة للفن من خلال التفاعل بين نماذج الطبيعة باعتبارها اسس فوضوية. (ديفيد، 2017م، صفحة 23)



شكل (3)



شكل (2)

اما السرياليون فقدت ربطوا مفهوم المتغير بمنهج لاعقلاني شكل هوية وجوديه مفادها البعد عن تجسيد حقيقة الواقع لترسيخ الاختلاف والانفتاح الحواري بين بني الخيال وهيمنت تجليات التحليل النفسي ، فالخامة الموظفة ماهي الا نمط تنظيمي ساخر يحكي قصة الانموذج اللاعقلاني الذي ينقل بشكل صريح محاكاة الابعاد المفاهيميه المعاصرة القائمة على الافرازات المعرية للواقع لينقلها بأسلوب لاذع الى نسيج شكلي غير منطقي يفوق تمثلات الواقع وهذا يجد ذاته تفتيت قصدي للتوازن الديناميكي الذي عبر عنه الخراف من خلال التضاييف بين التقنيات المتعددة التي غيرت اجناس التشكيل النحت الخزفي المعاصر بغية استخراج

كيانٍ نسقي مشبع بالإفرازات المتخلخلة للمجتمع الداعي الى استحضار الدوافع اللاوعيه للوصول الى نموذج تفكيكي يعطل اسس التنظيم الثابت محدثا ثوره صارمه تنسجم مع تمثلات الرأسمالية الحديثة ، فكانت السريالية تتمحور حول تجسيد اشكال لا تنتمي الى مدركات الواقع المعاش بل طروحات و صياغات عدمية تحفز حريه الذات في تغيب وتشتيت المعنى الظاهري للدلالات ، هذا يدل ان توجهات (فرويد) اثارت علامات غرائبيه تعمل على هجر وتسويق الواقع والتشبيث بافتراضات اخرى وقعت ضمن المنظور الفكري المعاصر المؤمن بالاغتراب والتداعي الحر، فالخطابات المعاصرة باتت انماطا متذبذبة وظيفتها اظهار أنساق تحاكي متطلبات المجتمع المنفتح خاصة " بعدما عاش التمرکز على الذات يعيش لحظته الراهنة- التفكيك والتشظي والمغايرة والاختلاف، ويقدر ما اقام من عقلانيته العلمية والوضعية انتهى الى التفسير العقلاني باللاعقلاني" (خريسان، 2006م،صفحة 178) وجه الخراف في الشكل (4) هجوما على عصر المحاكاة الي افتراضات عالم اللاحقيقيه عن طريق استعاره نماذج يسوده فيها عنصر التخيل لإعطاء عنصر المتغير شيء من الاعلاء داخل التشكيلات الخطابية المعاصرة.



شكل (4)

اعلنت الانتقالات المرحلية حاله من الانفتاح المستمر بمنظومه الشكل البصري فلا وجود الا لفاعليه عبثيه تستخرج سلطه جديده تنتمي الى المباح والمبتدل ، فالأبستمولوجيا المعاصرة لما بعد الحداثة على سبيل المثال وجهت نظم ثورية دورها الرئيسي اعلاء سمات التشويه والانسلاخ عن جميع التأثيرات المثالية وسيطرتها

العقلانية ، فالخزاف استئصل المنطلقات المقامة عن طريق اختراق قانون تكنولوجيا غير مسارات المؤلف بلوغ ثقافة تتمسك بالتداعيات اللامنطقية بكل افتراضاتها ، فكان الـ(التعبيرية التجريدية) معايير مختلفة تنصاع الى توليد حضارة جديده تقلب بها المحيط الواقعي عن طريق مفهوم ادائي عبثي تحكمه الانفعالات الوجدانية التي قوضت القراءات المغلقة للنص الى قراءات مغايره تفتح بؤر التأويل بالنسبة للمتلقي "" ان تحولات الشكل لها ارتباط بمؤثرات البيئة وبالفنان المنفذ للنتاج الفني ، اذا يتأثر بالزمان والمكان وهذا ما يحقق نسقاً معيناً في انتاج الاشكال الفنية وتحولاتها "" (محمد، 2018م،صفحة 56) حقق الفن البصري نقله نوعيه خاصة بعدما هزت النظريات العلمية_ الفيزيائية المعاصرة الساحة الفنية عن طريق هجر النظم الكلاسيكية نظرا ما قدمته من شواهد بنائية تحمل سمة الغرائبية بعملية التوظيف والاخراج جاء وفق تعالق طردى مع نظريه (الخداع البصري) التي اعطت انساق انزلاقيه سائلة لا تحكمها مؤسسات سلطوية تخضع الى فاعلية المثل العليا بل الى انفتاح تجريبي يترامى بدائرة القانون العلمي_ الفيزيائي لتصحيح مسار الواقع العقلاني وفق توجهات أدائية اعتمدت سيادة الاهتزازات الحركية المتكررة ، فنجد في الشكل (5)



شكل (٥)

متغير واضح اعادة انتاج النص القديم بصيغ مغايرة حررت بنية النص البصري من عقدة التمرکز المثالي الذي اعده (دريدا) مشروع ايجابي لتقويض القراءات الجامدة المشوهة والتمسك باستراتيجيات انقطاعيه تلائم متغيرات الوضع الاجتماعي الرأسمالي المشبع بالقيم التكنولوجية الغازية لمنهاجه المفاهيمي خاصة بعدما ""

أصبح العلم عنوان النجاح المعرفي وطريقه الوحيد "" (الخولي، 2000م، صفحة 91) اثار الفن المفاهيمي حاله استثنائية من خلال خلق حاله من التوتر داخل المنظومة النسقية المعاصرة نتيجة اعلاء مفهوم الفكرة لتصبح المحورية الاساسية تغير ضرورات التركيب الفكري المتجانس مع تسارع أنية الحدث التكنولوجي وملازمات سبل العولمة ومرجعياتها الفلسفية، حتى باتت قيمة النظام يفرض تساؤلات عديدة عن الهوية الحقيقة الداعمة لتلك الانساق الفردية المشكلة بصريا دون أي سلطة تحدد صياغة لغة الفكرة المراد توصيلها للمخاطب، لهذا عبر الفنان المعاصر عن ترديد المنهج القائل بأن المتعة الحقيقية تكمن في ضرورة تغير الواقع المعاش بالفن لانه الوحيد له القدرة على اعطاء مبدأ العيشة وتغير معالم الجمال. (الشيخ، 2008م، صفحة 721) لهذا حققت الفنان في الشكل (6) مقصديه عالية لأعمالها ضمن اشتراطات الاستبدال القائم على النظام الاستهلاكي السلعي للجسد للاتحاد فكريا مع مؤسسات (فوكو) في استئصال القيم المثالية للجسد ضمن خطاب نابع من مركزات مهمشة اسقطت السياقات الجمالية لأجل استدعاء الاختلاف والتعدد وبني التهميش



الشكل (6)

عبر فن الارض عن توجهات انفتاحية تزامنت مع قراءات نقدية اثبت فاعلية ادخال المتلقي بعملية التفسير والانتاج لتأسيس منظومه متغيرة تضع التشكيل البنائي في خانة الفكرة التأويلية الاحادية المعنى الى نظام تفكيكي يعبر عن متعدد المعان حتى لو كان العمل يتعامل مع عناصر الطبيعة تبقى حرية الارتجال في توظيف

الفكرة هي الثيمة الاساسية للانفتاح الذي اكدت عليه توجهات مرحلة ما بعد الحداثة. هذا يعني ان الشكل الخزفي حقق انقاله من مفهوم الثوابت الى المتغيرات اي من حالة الانفعال الذي تقره التجربة الجمالية الى حالة وضع المشارك والفاعل على قدر من مستوى الحرية وهي جزء من اقتحام الطبيعة واظهار واضح في شكل المتغير. (عبيد و مخيف، 2021م، صفحة 429) هذا يعني ان الاعمال المعاصرة باتت بمثابة استسهال للحرية الفردية، فاختيار موضوعات وانساق متناقضة فكريا هو مسار واضح لبناء عملية التشظي والتهميش، فالعمل بطريقة الفوضى المنظمة هو تمثيل تحليلي واضح اتفقا مع الأبعاد الاستومولوجية المعاصرة لتحقق نموذج موحد يترجم الوضع المشوه الساخر والرافض لكل التحكمات النمطية المقيدة حتى اصبحت سياقات الانساق عبارة عن توصيفات ثورية متغيرة وقيم استبدالية وظيفتها اعادة بناء تفسيرات الوقائع الراهن وفق ترددات فكرية اخرتها منابر العولمة الرأسمالية القاره بنسف المطلق و تشويبه.

اجراءات البحث

- 1- المنهج المستخدم: استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لتحليل محتوى عينة البحث بما تتلائم مع حدود البحث واهدافه.
- 2- مجتمع البحث : شمل مجتمع البحث مجموعة من اعمال النحت الخزفي المعاصر ضمن المده المحددة القائمة ما بين (2008م - 2023م) اطلع عليها الباحثان وفق ما متوفر من عائديه الفنان في المواقع الالكترونية .
- 3- عينة البحث : بغية تحقيق هدف البحث وحدوده اتبع الباحثان الاسلوب القصدي في انتقاء وتحديد عينة بجنهما البالغ عددها (5) نماذج تم اختيارهم من المجتمع الاصلي بما يحقق هدف الدراسة الحالية .
- 4- اداة البحث : لأجل تحقيق هدف البحث اعتمد الباحثان على اداة الملاحظة كأداة فاعلة في تحليل محتوى عينة البحث.



عينة (1)

البلد	السنة	القياس	اسم العمل	اسم الفنان
امريكا	2008م	11×12.5×6.5	—	Achard Shaw

التحليل

اعتمد العمل على فلسفة تغييره عبرت عن منظومه متشظيه تومن بحقيقة الانفتاح والتعدد نتيجة الغاء الواقع المثالي القائم على الرؤى المركزية ودلالاتها الثابتة، فقد نجد (Shaw) استلهم اشتراطات فوضوية بغية شيوع ثقافه جديده تشرعن فعل التحرر عبر منهج تخيلي مفعم بسبل التناقضات التي وصفها (ليوتار) بانها من المتغيرات الفاعلة التي اعتمدت عليها ما بعد الحداثة ، كما وظف وفق استقراء اختلافي معاصر متشردم احترق فيه قيم الرفض والامتعاض فضلا عن تحطيم جميع الصيغ التقليدية عن طريق تصعيد بني الدلالات العائمة التي تحتاج الى متلقي واع في تفسيرها وتأويلها ، ان توجه العمل الى منابر البوب ارت جعلته يفتح المجال امام انفتاح نصي يتعالى فيه انموذج استثنائي دعائي اشهاري -استهلاكي ميز يعبر عن علاقه طرديه تفسر محتوى ومتطلبات الواقع الاجتماعي، هذا المتغير في المفاهيم اتاح للتشكيل المعاصر فرصه الإطاحة بالثقافة العليا والاتيان بالإنتاج التجاري مما يعزز عندئذ من قيم المهمش والمبتذل الى معايير تجريبية تكسر

افق التوقعات التي تعمل على ضرب وانتشال المقدس وشرعنه تفكيكه من خلال استعاضت المنجز بالواقع الجماهيري لغرض عرض اشارات بصرية تستخرج نظام مبني على سلطة الزائل اليومي



عينة (2)

البلد	السنة	القياس	اسم العما	اسم الفنان
المانيا	2013م	13.10×25×20.5	تكوين	Harumi Nakashima

التحليل

اثار العمل جدليه واضحه من خلال فاعلية الانسجام والتوافق بين مكوناتها البنائية التابعة الى توجهات الفن البصري القائم على القيم الرياضية_ الفزيائية التي تعطي للمتلقي مفهوم جديد لديناميكية الحركة نتيجة التقاطعات الهندسية الواضحة على سطح العمل ، حيث تم الاعتماد تجريبيا لتوظيف الاشكال الهندسية بغية تحقيق مبدأ الاغتراب الانزياح في القيم الشكلية لتحقيق مبدأ المتغير الذي لايزال يواكب التشكيلات الخطائية للنص المعاصر, كما ان استخدام الدائر المنتظمة وغير المنتظمة رفع نوع من فاعلية

كسر حاجز الجمود الذي طالما خيم على النظم الكلاسيكية والاتيان بمنظومه اختزالية تومن بسلطة التحديث والتجديد بسبب الاستعارات الكثيرة لمؤسسات الحداثة البعدية من بينها الهدم والتفكيك، فضلا عن اعلاء هوية التجاوز والتمسك بإظهار اداء تقني مختلف يطرح الواقع الثقافي الجديد الذي وصل اليه الفنان من تحرر مستمر للقيم المحدودة والمشحونة بالتركيب الأيقوني ليتم استبدال واقع انتقائي اخر يروي مشاهد التهميش والتشردم الذي ال اليه المجتمع المعاصر على مستوى الفكر والاداء، كما كانت طروحات (برغسون) حول تفعيل الديمومة في الحياة المعرفية لتدمير الاسس الانغلاقية وتصعيد التحرر والانفتاح بوصفها صيغ ضرورية لاستكمال عملية الاستمرار في الابتعاد عن المحمولات السالفة ومواكبة مديات التطور التكنولوجي التي اثارها الثورة الصناعية الكبرى على جميع المجالات ، حيث نجد ان المتغير حقق استراتيجية حقيقية منظمه في التعامل مع سلطة تشذيب الانساق والتخلي عن طبيعتها النموذجية وبعدها التمثيلي المحاكي والاتيان بمسارات مغايرة تفهم معنى التمرد لإتمام سياقات جديده تدخل ضمن قائمه الدلالات العائمة عن طريق اشتراطات الاشكال الهندسية التي تبحث عن رموز دلالية مضمرة ترفع نظريات النلقي وقيمها المتكئة على التفسير والتأويل.



عينة (3)

البلد	السنة	القياس	اسم العمل	اسم الفنان
فنزويلا	2015م	28×40×30سم	Snowsuit	Ionica cook

التحليل

تعالق المنجز الخزفي مع سياق انفتاحي عزز معطياتها مرحله العولمة الرأسمالية من خلال التعالق مع ارهاصات تنتمي الى فاعلية التشويه والتفكيك للجسد الانساني الذي هدمت انساقه المركزية نتيجة اعلاء ثوره صناعية اكدت على سلعنه المقدس وتحويله الى تشكيلات خطابية انتقائية تسمح لاشتراطات التهميش والتشظي ان تخترق منظومته البنائية وفق رؤيه تعزز المشروع التقويضي للنسق الاجتماعي ، فالفنان استعاره اشارات امتعاضيه عبر استعارات سايكولوجيا وظيفتها اعطاء صور بلاغيه للمتلقي حول ماحل بالتابو الانساني من متغيرات جعلته يتنزع ثوب تأسيساته المثالية ويتجه نحو منظور تدميري متشردم ينتشل القراءات السابقة القائمة على الدلالات الثابتة.

مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث
العدد 03 (13) 03/2023
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

حقق الجسد هنا استراتيجية فكرية جديدة لفعل التعري والمعبرة عن حالة الازدراء والتذمر خاصة بعد اعلان التطور التكنولوجي دوره السلطوي في التحكم المستमित داخل المفهوم البنائي للمجتمعات الأوروبية المعاصرة مما حققت ثوره عارمه لتقديم صياغات متذبذبة تحاكي الواقع المعاش الذي اباح تصعيد قيم عدميه لا تعترف الا بالمباح والتحرر والانتقائيه ، كما كانت توجهات (فوكو) الجنسانية اثرا بالغا في تعميق سبل المتغيرات



عينة (4)

اسم الفنان	اسم العمل	القياس	السنة	البلد
ergei Isupov	سريالي	—	2022م	روسيا

التحليل :

امكانية تلاعب الخزاف في تجنيس العمل مع الرسم الغى الفواصل واذاب الفروق بين التصنيفات المتعارفة وخلق نوع من أداء متفردة عن السابق ، لكون الطروحات المعاصرة تستقرأ أعمالها بخطاب ذا مناخ تفكيكي منفتح متعدد القراءات ، فالجمال المتوارث ألغى وأستبدل بالجمال التقني المتواشج بتطورات العلم

مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث
العدد 03 (13) 2023/09/30
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

والتكنولوجيا التي طالما اخترقت كل النظم المعرفية بشتى مجالاتها، فعلى الرغم من أن العمل يحمل لواء النظم السريالية بكل تفصيلاتها ومبادئها المبنية على اشتراطات اللاوعي وتححر العقل من أسر العقل ، لكن الخراف المعاصر نجده قد توج عمله بمنظور فلسفي عائم وهو فهم المعنى أكثر من فهم الشيء ذاته المدلول محل الدال .

أي بصورة أخرى أن الرسالة التي بثها الفنان هي قد تكون رساله سرياليه مجردة تحمل مدلولات ما ورائيه تكشف عن عوالم باطنيه يجب على المتلقي فهم الطرح الأدائي دن قيود وضمن معايير تتيح قراءة الأحداث على اعتبار أن من ضروريات ما بعد الحداثة هي اعطاء المشاهد دور فعال في عملية إنتاج النص برمته وتحليله وهذا الشيء يميلنا الى القراءة في منظور نظريه التلقي التي اعطت للقارئ أهميه في إنتاج وتفسير النص ، و أن ما يميز المنجز هو إمكانيةه على استفزاز الادراك البصري للمتلقي وتنشيط الخبرة لديه مما أدى الى تطور مستوى الصورة الذهنية وق فكرة لا متعارض مع خطاب السطح دون العمق التي اقره (فوكو) في انتقاداته للمثال الكلاسيكي.



عينة (5)

اسم الفنان	اسم العمل	القياس	السنة	البلد
Ana Illueca	الغيوم المتساقطة	—	2023م	إيطاليا

التحليل

أظهر العمل منظومه بنائيه تنضم على الاتجاه المفاهيمي المعبرة عن طغيان سياده الفكرة لانتاج مشهد معاصر يفكك جميع المراكز الدلالية وجعلها تشكيلات مبهمه تحتاج الى متلق واع الى تفسيرها وتأويلها بسبب ان الفن المفاهيمي يقدم مجالات تقترب من سبل الانفتاح التي لا يمكن تشخيص محورها لأنها تعتمد على اشتراطات الفكرة ، حيث نجد ان العمل ادخل في خانة المتغير نظرا لانتمائه لفلسفة تؤكد على هيمنة سبل التشظي والتهميش التي جعلت تقنية الاظهار الشكلي تتحول من اداء مثالي يقوم على التكامل الموضوعي الى بناء مفكك يلغي فكرة الجمود للتمسك بقيم النموذج السطحي ليكن بديل استثنائي يقوض المثالية المتعالية التي اقرتها فلسفات الحداثة ، فما علمة الخراف هو اجراء متغاير اعطى مساحة واسعة لإثبات عملية بناء مدرك جمالي جديد يقوم على تحديث المتغير الكلاسيكي من خلال تحول واضح في المعنى الجمالي نتيجة اللعب الحر لدلالات من جهة والتطور في الاداء التجريبي الذي نسف الانساق السابقة برمتها من جهة اخرى ، فنجد أن القطيعة الاستومولوجيه جعلت الشكل يسير نحو فاعلية الانفتاح بعد ان رفض المجتمع المعاصر اعلان شعار تدنيس الفن المقدس وتحريره من مخلفات النموذج المتعالي خاصة بعد محاولة الاقتراب من المنظور اللامركزي وتفتيت انتظام الشكل ، كما تأثر النص البصري بالمتغيرات الفكرية التي اقرتها العولمة الرأسمالية لإحداث حالة عدم التوازن التي وظفت عن طريق اشتغال المتلقي بعملية التأويل لفهم الفكرة المتوخاة داخل تشكيل النحت الخزفي .

نتائج البحث

توصلا الباحثان الى العديد من النتائج اهمها:

- 1- ان حالة التمرد الثقافي للمجتمع المعاصر عمل على اعلاء استراتيجية المتغير عن طريق هدم المرتكزات المثالية الثابتة وتلاشيها بغيه استشراف مفهوم يشذب فاعلية انساق الماضي لإعطاء انزياحات واضحة عن طريق هدم المنظومات التنظيمية وتحول منجز النحت الخزفي الى فاعليه اللامنتمي .
- 2- تعالق المتغير مع مشروع فلسفي اقرتها مفاهيم العولمة الرأسمالية ضمن احالات استثنائية اثرت بدورها على النسق التكويني للنحت الخزفي المعاصر لتحقيق قراءات جديدة تعمل على ترسيخ موقف استبدالي ينفي ما الت الية الاطاريح السابقة من قيم مفاهيمية تتمسك بالخطاب الجمالي الراكز.
- 3- عمل المتغير على تكثيف حالة الاغتراب المستمر نتيجة تطوير منظور الاداء التقني الذي حطم بني الاظهار الشكلي بوصفه خطاب سلطوي له القدرة على التلاعب الحر لإقامه حالة من التفكيك داخل السياقات البنائية المعاصرة لمرحلة الحداثة البعديه.
- 4- غيبت الصورة الذهنية اللاواعية نسقية المعقول الموضوعي الى معطيات تحمل منظور تفكيكي يتسلح بثوابت لاعقلانية تقوض الوظائف المتكاملة تحت شعار ((المتغير الرفض)) لاستخراج انساق اهتزازية تمنح للنص البصري اليات الاختلاف والمغايرة عن طريق بحث المتلقي ما وراء النص بغيه افراز دلالات تتوافق مع النظم الفكرية للتوجهات المعاصر.
- 5- اخضع الخطاب الاستهلاكي المنجز البصري الى تغير التركيب السياقي مما ادى الى استشعار يحدد صياغة اللغة التأويلية للمتلقي نتيجة اظهار ما يعرف بالانفتاح النصي ،حيث الاعتماد على مبدأ القراءة الثابتة التي لا تتلاءم التأسيسات المعاصرة المتكئة على احالات التشبث بقيم الرفض والنفي لأجل تصعيد سبل التعدد والانفتاح .

Conclusion

The variable referred to the occurrence of a kind of transformation and replacement as a result of the comprehensive revolution that occurred in contemporary Western societies after World War II, which led to the extraction of a new strategy based on the project of abandonment in order to prove the fragmented cultural identity that was spread by the data of capitalist globalization, until the achievement of ceramic sculpture became intertwined with different readings. It is stable due to the reliance of its open structure on intellectual institutions that reject familiar values and the tendency to break the stereotype of the sacred to create a kind of brotherly conceptual scene that belongs only to the paths of vulgarity and the characteristic of marginalization .

المصادر

- 1- بوترية وهيبية ، محاضرات في استراتيجية المؤسسة ، قسم العلوم الاقتصادية ، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة الجزائر ، الجزائر ، 2022م.
- 2- بوترية وهيبية ، محاضرات في استراتيجية المؤسسة، مصدر سابق .
- 3- بو منجل ، عبد الملك ، جدل الثابت والمتغير في النقد العربي ، عالم الكتب الحديث، ج1، عمان ، 2009م.
- 4- شيماء مقداد حميد ، المتغير البنائي للشكل الخزفي في اعمال طلبة قسم الفنون التشكيلية ، مجلة الدراسات المستدامة ، جامعه ديالى ، كلية الفنون الجميلة ، المجلد الثالث ، العدد الرابع ، 2021م.
- 5- علي سامي الغشار ، محمد علي ابو ريان ، هيراقليطس ، ط1، دار المعارف للنشر ، القاهرة ، 1969م.
- 6- حسن عبود النخيلة ، نزار علي الحماده، الثابت والمتغير في النص التاريخي والنص الفني ، مجلة كلية دار العلوم الانسانية ، جامعة المنيا ، مصر ، 2017م.
- 7- عبد الكريم عنيات ، فلسفة الصيرورة - من لاعقلانيه نتشه الى صيرورة برغسون ، مجله حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، كلية الآداب ، العدد 14 ، الجزائر ، 2019م.
- 8- محمد الراضي ، الميتافيزيقيا الجديدة عند ديكارت ، مؤسسة مؤمنون بلا حدود ، بيروت ، 2019م.

مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث **العدد 03 (13) 2023/09/30**
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

- 9- قاسم الخطاب ، في فلسفة الفن والجمال ، ط1، دار السماح للطباعة والنشر، بغداد ، 2012م.
- 10- هيربت ماركيز ، العقل والثورة ، ترجمة : فؤاد زكريا ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، 1979م.
- 11- زينبات بيطار ، غواية الصورة- تحولات القيم والاساليب ، ط1، المركز القومي العربي للنشر ، المغرب ، 1999م.
- 12- ناتالي ابتيك ، سيكيولوجيا الفن ، ط1، ترجمه : حسين جواد قببسي ، المنظومة العربية للترجمة ، بيروت ، 2011م.
- 13- حمدي خميس ، التدوق الفني ، المركز العربي للثقافة والعلوم، بيروت، 1975م.
- 14- اماني ابو رحمة ، من الحداثة الى ما بعد النسوية ، دار شهريار للنشر ، بيروت ، 2018م.
- 15- روبرت هولب، نظرية التلقي ، ط1 ، ترجمه اسماعيل عز الدين ، المكتبة الاكاديمية ، القاهرة ، 2000م.
- 16- بيتر بروكر ، الحداثة وما بعد الحداثة ، ترجمه عبد الوهاب علوب ، المجمع الثقافي للنشر ، ابو ظبي ، 1995م
- 17- محمد خالد البغدادي ، اتجاهات النقد في ما بعد الحداثة ، الهيئة العامة للكتاب، مصر ، 2008م.
- 18- زينب كاظم البياتي ، ضاغط الفكر الوجودي في فن الخزف المعاصر ، مجلة الاكاديمي ، جامعة بغداد، العدد 54، 2010م.
- 19- حسن ابو النور ، يورجن هابرماس -الاخلاق والتواصل ، التنوير للطباعة والنشر ، بيروت ، 2012م
- 20- علي امين سامي الجبوري ، الاستعارة في تشكيل ما بعد الحداثة ، مجلة نابو للدراسات والبحوث ، جامعه بابل ، كلية الفنون الجميلة ، المجلد الحادي والثلاثون ، العدد اربعون ، 2022م.
- 21- عبد الكريم مجيسر، شفرة التجريد بين التواصل الجمالي في الرسم الحديث ، ط1 ، جامعة بغداد ، للنشر ، بغداد ، 2003م.
- 22- ديفيد هوبكنز ، الدادائية والسريالية ، ترجمة محمد فتحي الروبي، مؤسسة الهنداوي للنشر ، 2017م

- 23- باسم علي خرسان ، ما بعد الحداثة -دراسة في المشروع الثقافي الغربي ، دار الفكر للنشر ، دمشق ، 2006م.
- 24- ايناس عبد المطلب محمد ، تحولات الشكل لفنون ما بعد الحداثة في مشاريع طلبة قسم التربية الفنية ، مجله الاكاديمي ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد ،
- 25- الخولي ، يحيى طريف ، فلسفه العلم في القرن العشرين ، ط1، عالم المعرفة- المجلس الوطني للثقافة والفنون ، الكويت ، 2000م.
- 26- محمد الشيخ ، نقد الحداثة في فكر نيتشة ، الشبكة العربية للنشر ، ط1، بيروت ، 2008م.
- 27- عبد حافظ عبيد ، هادي عباس محيف ، الحرية وتمثالاتها في النص الخزفي ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، جامعة القادسية ، 2012م

Sources

- 1- Boutrih Wahiba, Lectures on Corporate Strategy, Department of Economic Sciences, Faculty of Economic Sciences, University of Algiers, Algeria, 2022 AD.
- 2- Boutriyah and Wahiba, Lectures on Corporate Strategy, previous source.
- 3- Bu Mengele, Abdul Malik, The Controversy of Constant and Variable in Arabic Criticism, Modern World of Books, Part 1, Amman, 2009 AD.
- 4- Shaima Miqdad Hamid, The Structural Variable of Ceramic Form in the Works of Students of the Department of Fine Arts, Journal of Sustainable Studies, Diyala University, College of Fine Arts, Volume Three, Issue Four, 2021 AD.
- 5- Ali Sami Al-Ghashar, Muhammad Ali Abu Rayan, Heraclitus, 1st edition, Dar Al-Ma'arif Publishing, Cairo, 1969 AD.
- 6- Hassan Abboud Al-Nakhila, Nizar Ali Al-Hamada, The Constant and the Variable in the Historical Text and the Artistic Text, Journal of the Faculty of Human Sciences, Minya University, Egypt, 2017 AD.
- 7- Abdel Karim Enayat, The Philosophy of Becoming - From Nietzschean Irrationality to Bergson's Becoming, Facts Journal for Psychological and Social Studies, Faculty of Arts, Issue 14, Algeria, 2019 AD.
- 8- Muhammad Al-Radi, Descartes's New Metaphysics, Believers Without Borders Foundation, Beirut, 2019 AD.

- 9- Qasim Al-Khattab, On the Philosophy of Art and Beauty, 1st edition, Dar Al-Samah for Printing and Publishing, Baghdad, 2012 AD.
- 10- Herbert Marcuse, Reason and Revolution, translated by: Fouad Zakaria, Egyptian General Book Authority, Cairo, 1979 AD.
- 11- Zeinat Bitar, The Seduction of the Image - Transformations of Values and Styles, 1st edition, Arab National Publishing Center, Morocco, 1999 AD.
- 12- Nathalie Aptic, The Sociology of Art, 1st edition, translated by: Hussein Jawad Qubaisi, The Arab System for Translation, Beirut, 2011 AD.
- 13- Hamdi Khamis, Artistic Appreciation, Arab Center for Culture and Science, Beirut, 1975 AD.
- 14- Amani Abu Rahma, From Modernism to Post-Feminism, Shahryar Publishing House, Beirut, 2018 AD.
- 15- Robert Holb, Reception Theory, 1st edition, translated by Ismail Ezz El-Din, Academic Library, Cairo, 2000 AD.
- 16- Peter Brooker, Modernism and Postmodernism, translated by Abdul Wahab Alloub, Cultural Publishing Complex, Abu Dhabi, 1995 AD.
- 17- Muhammad Khaled Al-Baghdadi, Critical Trends in Postmodernism, General Book Authority, Egypt, 2008 AD.
- 18- Zainab Kadhim Al-Bayati, compressor of existential thought in contemporary ceramic art, Al-Academi Magazine, University of Baghdad, Issue 54, 2010 AD.
- 19- Hassan Abu Al-Nour, Jurgen Habermas - Ethics and Communication, Al-Tanweer Printing and Publishing, Beirut, 2012 AD.
- 20- Ali Amin Sami Al-Jubouri, Metaphor in Postmodern Formation, Nabu Journal for Studies and Research, University of Babylon, College of Fine Arts, Volume Thirty-One, Issue Forty, 2022 AD.
- 21- Abdul Karim Majeser, The Code of Abstraction between Aesthetic Communication in Modern Painting, 1st edition, University of Baghdad, for Publishing, Baghdad, 2003 AD.
- 22- David Hopkins, Dada and Surrealism, translated by Muhammad Fathi Al-Rubi, Al-Hindawi Publishing Foundation, 2017 AD.
- 23- Bassem Ali Khorasan, Postmodernism - A Study in the Western Cultural Project, Dar Al-Fikr Publishing, Damascus, 2006 AD.
- 24- Enas Abdel Muttalib Muhammad, Transformations of form for post-modern arts in the projects of students of the Department of Art Education, Al-Academi Magazine, College of Fine Arts, University of Baghdad,

مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث **العدد 03 المجلد 03 (13) 2023/09/30**
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

- 25- Al-Khouli, Yumna Tarif, The Philosophy of Science in the Twentieth Century, 1st edition, The World of Knowledge - National Council for Culture and Arts, Kuwait, 2000 AD.
- 26- Muhammad Al-Sheikh, Criticism of moderniy in Niezsches thought ,Arab publishing Network ,1st edition ,Beirut,2008AD.
- 27- Aabd Hafez Obaid, Hadi Abbas Mukhayf, Freedom and its Representations in the Ceramic Text, Al-Qadisiyah Journal for the Humanities, Al-Qadisiyah University, 2012 AD.

Variable strategy in contemporary ceramic sculpture (Philosophical reading)

Dr.Rana dahe Abdul-Kareem

College of fine art –University of Basrah

Rana.abdul-kareem@uobasrah.edu.iq

Dr. Qahtan Adnan Kamal

College of fine art-University of Basrah

Qahtan.kamail@uobasrah.edu.iq

Abstract

The current research contained four chapters. The first chapter dealt with a definition of the research problem, which was determined by answering the following question ((The strategy of the variable in contemporary ceramic sculpture formats?)) _ A philosophical study, the importance of research, the need for a mechanism, the aim of the research, and defining the most important terms contained in the research, as it included The second chapter is the theoretical framework Two sections were determined according to the requirements of the research that were consistent with the aim and limits of the research, where the first topic represented a reading in the concept of shape transformations, while the second topic included the conceptual transformation in contemporary ceramics, and the third chapter included a presentation of the research procedures and the selection of the research sample depicted by intentionality based on the method Descriptive in a way that refers to the content of the sample, and the fourth chapter summarized the results of the research.

Keywords: variable, strategy, replacement, transformation, ceramic sculpture.